[8] العالية، وبالفاطمية البيضاء، إلا تفضلت على تهامة بالرأفة والرحمة، فكانت العرب تدعو بها في شدايدها في الجاهلية وهي لا تعلمها، فلما قربت ولادته أتت فاطمة إلى بيت ا وقالت: ربي اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من الرسل والكتب، مصدقة بكلام جدي ابراهيم، فبحق الدي بنى هذا البيت، وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي، فانفتح البيت (من ظهره) ودخلت فيه فإذا هي بحواء ومريم وآسية وام موسى وغيرهن فصنعن ما صنعن برسول ا صلى ا عليه وآله وقت ولادته (الحديث) قال المؤلف: يعرف من هذا الحديث وامثاله أن ابا طالب وفاطمة بنت اسد كانا يعرفان الانبياء ويومنان بهم. (وخرج في المناقب ايضا ج 1 ص 359) عن شعبة عن قتادة عن أنس العباس بن عبد المطلب، وفي رواية الحسن بن محبوب عن الصادق عليه السلام، ومختصر الحديث انه انفتح البيت من ظهره ودخلت فاطمة (بنت أسد) فيه ثم عادت الفتحة والتصقت وبقيت فيه (اي في الكعبة) ثلاثة ايام فاكلت من ثمار الجنة، فلما خرجت (وعلي عليه السلام على صدرها) قال علي: السلام عليك يا أبة ورحمة ا وبركاته (الحديث). (وفي المناقب ايضا ج 1 ص 357) قال: وعن شيخ السنة القاضي ابي عمرو، عثمان بن احمد في خبر طويل أن فاطمة بنت أسد رأت النبي صلى ا عليه وآله يأكل تمرا له رائحة تزداد على كل الاطايب من المسك والعنبر، من نخلة لا شماريخ لها، فقالت ناولني أنل منها (اي آكل منها) قال صلى ا عليه وآله لا تصلح (أن تأكلي منها)